

¹الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا فِي
السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودًا هِيَ السَّنَةُ
الْأُولَى لِيُبُوحْدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ² الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ
عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا وَعَلَى كُلِّ شَكَّانٍ أَوْرَشَلِيمَ³ مِنْ
السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ لِيُوشِيَّا بْنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُودًا إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ
الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا قَلِمَ تَسْمَعُوا⁴ وَقَدْ
أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِيْدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُزْسِلًا قَلِمَ
تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أَدْنَكُمْ لِلسَّمْعِ⁵ قَائِلِينَ، ارْجِعُوا كُلَّ
وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ سَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَاسْكُنُوا
فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَآبَاءُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ
وَالِى الْأَبَدِ⁶ وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا
وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيطُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أَسِيءَ
إِلَيْكُمْ⁷ قَلِمَ تَسْمَعُوا لِي يَقُولُ الرَّبُّ، لَتَغِيطُونِي بِعَمَلِ
أَيْدِيكُمْ سَرًّا لَكُمْ⁸ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، مِنْ أَجْلِ
أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي⁹ هَنَذَا أَرْسِلُ قَاخُذُ كُلَّ عَسَايِرِ
السَّيِّئَاتِ يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى بُبُوحْدَنْصَرِ عِيْدِي مَلِكِ بَابِلَ
وَأَتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ
هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلَيْهَا، فَأَحْرَمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا
وَصَفِيرًا وَخَرَابًا أَبَدِيَّةً¹⁰ وَأَيِّدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ
الْفَرْحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعُرُوسِ، صَوْتَ الْأَرْجِيَةِ
وَتُورِ السَّرَّاجِ¹¹ وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا،
وَتَخِذُمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً¹² وَتَكُونُ
عِيْدُ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أَغَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَتِلْكَ
الْأُمَّةُ يَقُولُ الرَّبُّ عَلَى إِنْهُمْ وَأَرْضَ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا
خَرَابًا أَبَدِيَّةً¹³ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي
تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلُّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَبَّأَ
بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ¹⁴ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا
أَمُّ كَثِيرُهُ وَمُلُوكُ عِطَامٍ، فَأَجَارِيَهُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ
وَحَسَبَ عَمَلِ إِيَادِيهِمْ¹⁵ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ، خُذْ كَأْسَ خَمْرِ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَاسْقِ
جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُكَ أَتَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا¹⁶ فَيَسْرِبُوهَا
وَيَتَرَنِّحُوا وَيَتَجَسَّسُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَتَا
بَيْنَهُمْ¹⁷ فَأَحْذُثُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ
الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ¹⁸ أَوْرَشَلِيمَ وَمُذُنَ
يَهُودًا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا، لِجْعَلِهَا خَرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا
وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ¹⁹ وَفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَعِيْدَهُ
وَرُؤَسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ²⁰ وَكُلَّ اللَّفِيفِ وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ

عُوصَ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَعَزَّةَ
 وَعَقْرُونَ وَتَفَيْيَةَ أَشْدُودَ²¹ وَأُدُومَ وَمُؤَابَ وَتَيْيَ
 عَمُونَ،²² وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مُلُوكِ صَبْدُونَ، وَمُلُوكِ
 الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي غَيْرِ الْبَحْرِ²³ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُورَ وَكُلَّ
 مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا²⁴ وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَكُلَّ
 مُلُوكِ اللَّيْفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرَّةِ²⁵ وَكُلَّ مُلُوكِ زَمْرِي
 وَكُلَّ مُلُوكِ عِيلَامَ وَكُلَّ مُلُوكِ مَادِي²⁶ وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّامِ
 الْقَرِيبِينَ وَالتَّعِيدِينَ، كُلٌّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ وَكُلٌّ مَمَالِكِ
 الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكَ يَشْرِبُ
 بَعْدَهُمْ.²⁷ وَتَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ، اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَبَّأُوا وَاسْقُطُوا وَلَا تَقُومُوا
 مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ.²⁸ وَتَكُونُ إِذَا أَبُؤَا
 أَنْ يَأْخُذُوا الْكَاسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا أَتَكَ تَقُولُ لَهُمْ،
 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، تَشْرَبُونَ شَرِبًا.²⁹ لَأَنِّي هَنَذَا أَتَدِي
 أَسِيءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ
 تَسْبِرُونَ أَنْتُمْ. لَا تَسْبِرُونَ لَأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ
 سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.³⁰ وَأَنْتِ قَتَلْتِ عَلَيْهِمْ يَكُلُّ
 هَذَا الْكَلَامَ وَقُلْ لَهُمْ، الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يُرْمِجُ، وَمِنْ
 مَسْكَنٍ قُدْسِهِ يُطْلِقُ صَوْتَهُ، يَرْأُرُ رَجِيئًا عَلَى مَسْكَنِهِ
 يَهْتَافُ كَالدَّائِسِينَ، يَصْرُخُ صِدًّا كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. بَلَعَ³¹
 الصَّحِيحُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ
 السُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ
 لِلْسَّيْفِ يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هُوَذَا السَّيْفُ
 يَخْرُجُ مِنْ أَمَةٍ إِلَى أَمَةٍ، وَيَنْهَضُ تَوءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ
 الْأَرْضِ.³² وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَفْصَاءِ
 الْأَرْضِ إِلَى أَفْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يُنْذَبُونَ وَلَا يُصَمَّمُونَ وَلَا
 يُدْفَنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.³³ وَلَوْلُوا أَيُّهَا
 الرُّعَاةُ وَاصْزُخُوا، وَتَمَرَّعُوا يَا رُؤَسَاءَ الْعَتَمِ، لِأَنَّ أَبَائَكُمْ
 قَدْ كَمَلَتْ لِلدَّبْحِ. وَأَبَدَّكُمْ فَتَسْقُطُونَ كَأَنَاءٍ شَهِيٍّ.³⁴ وَيَبِيدُ
 الْمَتَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ وَالتَّجَاهُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْعَتَمِ.³⁵ صَوْتُ
 صُرَاخِ الرُّعَاةِ وَوَلَوْلَهُ رُؤَسَاءِ الْعَتَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ
 مَرْعَاهُمْ.³⁶ وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُومٍ عَصَبِ
 الرَّبِّ.³⁷ تَرَكَ كَنْبِلَ عَيْصَةٍ لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ
 أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُومٍ عَصِيَةٍ.